النحو في الكلام كالملح في الطعام

شرح مائة عامل

تأليف

الشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله

طبعة جديدة مصححة ملونة

النحو في الكلام كالملح في الطعام

بلا حاشية وبلا إعراب

تأليف

الشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله

طبعة جديدة مصححة ملونة

اسم الكتاب : شرح مائة عامل

تاليف : الشيخ الامام عبد القاهر الجرجاني

الطبعة الاولى ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ء

الطبعة الجديدة : ١٤٣٢هـ / ٢٠١١ء

عدد الصفحات : ٣٢

السعر=/15روپية

AL-BUSHRA PUBLISHERS

Choudhri Mohammad Ali Charitable Trust (Regd.)

Z-3, Overseas Bungalows Gulistan-e-Jouhar, Karachi- Pakistan

الهاتف: +92-21-34541739, +92-21-37740738

الفاكس: +92-21-34023113

الموقع على الإنترنت: www.maktaba-tul-bushra.com.pk

www.ibnabbasaisha.edu.pk

البريد الإلكتروني: al-bushra@cyber.net.pk

يطلب من

مكتبة البشرى، كراتشي، باكستان +92-321-2196170

دار الإخلاص، نزد قصه خواني بازار، بشاور. +92-91-2567539

مكتبة رشيدية، سركي روڈ، كوئته. +92-333-7825484

مكتبة الحرمين، اردو بازار، لاهور. +92-321-4399313

المصباح، ١٦- اردو بازار، لاهور. +92-42-7124656,7223210

بك لينڈ، سٹي پلازه كالج روڈ، راولپنڈی. +92-51-5773341, 5557926

وأيضًا يوجد عند جميع المكتبات المشهورة

شرح مائة عامل

الحمد لله على نعمائه الشاملة وآلائه الكاملة، والصلاة على سيد الأنبياء محمد المصطفى وعلى آله المجتبى، اعلم أن العوامل في النحو - على ما ألفه الشيخ الإمام، أفضل علماء الأنام، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، سقى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه - مائة عامل: لفظية، ومعنوية، فاللفظية منها على ضربين:سماعية،وقياسية، فالسماعية منها أحد وتسعون عاملا، والقياسية منها سبعة عوامل، والمعنوية منها عددان، وتتنوع السماعية منها على ثلاثة عشر نوعا.

النوع الأول:

حروف تجر الاسم فقط، وتسمى حروفا جارة، وهي سبعة عشر حرفا: الباء للإلصاق، وهو اتصال الشيء بالشيء، إما حقيقة نحو: به داء، وإما مجازا نحو: مررت بزيد، أي التصق مروري بمكان يقرب منه زيد، وللاستعانة نحو: كتبت بالقلم، وقد تكون للتعليل نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ (البقرة:٥٤)، وللمصاحبة نحو: اشتريت الفرس بسرجه، وللتعدية نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة:١٧)، ونحو: ذهبت بزيد أي أذهبته، وللمقابلة نحو: اشتريت العبد بالفرس، وللقسم نحو: بالله لأفعلن كذا، وللاستعطاف نحو: ارحم بزيد، وللظرفية نحو: زيد بالبلد، وللزيادة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة:١٩٥). واللام للاختصاص، نحو: الجل للفرس، وللزيادة نحو: ردف لكم أي ردفكم، وللتعليل نحو: جئتك لإكرامك، وللقسم نحو: لله لا يؤخر الأجل، وللمعاقبة نحو: لزم الشر للشقاوة. و"من" وهي لابتداء الغاية نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة، وللتبعيض نحو: أخذت من الدراهم أي بعض الدراهم، وللتبيين نحو قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ (الحج:٣٠) أي الرجس الذي هو الأوثان، وللزيادة نحو قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ (الأحقاف:٣١). و"إلى" لانتهاء الغاية في المكان نحو:

سرت من البصرة إلى الكوفة، وللمصاحبة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ (النساء:٢) أي مع أموالكم، وقد يكون ما بعدها داخلا في ما قبلها إن كان ما بعدها من جنس ما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (المائدة:٦)، وقد لا يكون ما بعدها داخلا في ما قبلها إن لم يكن ما بعدها من جنس ما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (البقرة:١٨٧). و"حتى" لانتهاء الغاية في الزمان، نحو: نمت البارحة حتى الصباح، وفي المكان نحو: سرت البلد حتى السوق، وللمصاحبة نحو: قرأت وردي حتى الدعاء أي مع الدعاء، وما بعدها قد يكون داخلا في حكم ما قبلها، نحو: أكلت السمكة حتى رأسها، وقد لا يكون داخلا فيه نحو المثال المذكور، وهي مختصة بالاسم الظاهر بخلاف "إلى" فلا يقال: حتاه، ويقال: إليه. و"على" للاستعلاء نحو: زيد على السطح، وعليه دين، وقد تكون بمعنى الباء نحو: مررت عليه بمعنى مررت به، وقد تكون بمعنى "في" نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ﴾ (البقرة:٢٨٣) أي في سفر. و"عن" للبعد والمجاوزة نحو: رميت السهم عن القوس. و"في" للظرفية نحو: المال في الكيس، ونظرت في الكتاب. وللاستعلاء نحو قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ (طـه:٧١)، والكاف للتشبيه نحو: زيد كالأسد، وقد تكون زائدة نحو:

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى:١١). و"مذ ومنذ" لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو: مارأيته مذ يوم الجمعة أومنذ يوم الجمعة، أي ابتداء عدم رؤيتي إياه كان يوم الجمعة إلى الآن، وقد تكون بمعنى جميع المدة نحو: ما رأيته مذ يومين أو منذ يومين، أي جميع مدة انقطاع رؤيتي إياه يومان. و"رب" للتقليل ولا يكون مجرورها إلا نكرة موصوفة، ولا يكون متعلقه إلا فعلا ماضيا نحو: رب رجل كريم لقيته، وقد تدخل على الضمير المبهم ولا يكون تمييزه إلا نكرة موصوفة نحو: ربه رجلا جوادا لقيته. والواو للقسم، وهي لا تدخل إلا على الاسم الظاهر لا على المضمر نحو: والله لأشربن اللبن، وقد تكون بمعنى "رب" نحو: وعالم يعمل بعلمه أي رب عالم يعمل بعلمه. والتاء للقسم، وهي لا تدخل إلا على اسم الله تعالى نحو: تالله لأضربن زيدا. اعلم أنه لابد للقسم من الجواب، فإن كان جوابه جملة اسمية، فإن كانت مثبتة وجب أن تكون مصدرة بـــ"إن" أو لام الابتداء نحو: والله إن زيدا قائم، والله لزيد قائم، وإن كانت منفية كانت مصدرة بـــ"ما ولا و إن" مثل: والله ما زيد قائما، و والله لا زيد في الدار ولا عمرو، و والله إن زيداً قائم، وإن كان جوابه جملة فعلية، فإن كانت مثبتة كانت مصدرة باللام وقد، أو باللام وحده مثل: والله لقد قام زيد و والله لأفعلن كذا، وإن كانت منفية: فإن كانت فعلا ماضيا كانت مصدرة بـــ"ما"

مثل: والله ما قام زيد، وإن كانت فعلا مضارعا كانت مصدرة بـــ"ما ولا ولن" مثل: والله ما أفعلن كذا، و والله لا أفعلن كذا، و والله لن أفعل كذا، وقد يكون جواب القسم محذوفا إن كان قبل القسم جملة كالجملة التي وقعت جوابه، مثل: زيد عالم والله أي والله إن زيدا عالم، أو كان القسم واقعا بين الجملة المذكورة مثل: زيد والله عالم أي والله إن زيدا عالم. و"حاشا وخلا وعدا" كل واحد منها للاستثناء مثل: جاءني القوم حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد، وقال بعضهم: إن الاسم الواقع بعدها يكون منصوبا على المفعولية، فحينئذ تكون هذه الألفاظ أفعالا والفاعل فيها ضمير مستتر دائما، فالمثال المذكور في معنى جاءني القوم حاشا زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا، وإذا وقعت "خلا وعدا" بعد "ما" مثل: ما خلا زيدا وما عدا زيدا، أو في صدر الكلام مثل: خلا البيت زيدا وعدا القوم زيدا تعيّنتا للفعلية.

النوع الثاني

الحروف المشبهة بالفعل، وهي تدخل على المبتدأ والخبر تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وهي ستة حروف: "إنّ وأنّ" وهما لتحقيق مضمون الجملة الاسمية مثل: إن زيدا قائم أي حققت قيام زيد، وبلغني أن زيدا منطلق أي بلغني ثبوت انطلاق زيد. و"كأنّ" وهي للتشبيه نحو:

كأن زيدا أسد. و"لكن" وهي للاستدراك أي لدفع التوهم الناشئ من الكلام السابق، ولهذا لا تقع إلا بين الجملتين اللتين تكونان متغايرتين بالمفهوم مثل: غاب زيد لكن بكرا حاضر، وما جاءني زيد لكن عمرا جاءني. و"ليت" وهي للتمني مثل: ليت زيدا قائم أي أتمنى قيامه. و"لعل" وهي للترجي مثل: لعل السلطان يكرمني، والفرق بين التمني والترجي أن الأول يستعمل في الممكنات كما مر والممتنعات مثل: ليت الشباب يعود، والترجي مخصوص بالممكنات فلا يقال: لعل الشباب يعود، وتدخل "ما" الكافة على جميعها فتكفها عن العمل كقوله تعالى: ﴿أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ (الكهف: ١١٠) و إنما زيد منطلق.

النوع الثالث

"ما ولا" المشبهتان بـــ"ليس" في النفي والدخول على المبتدأ والخبر ترفعان الاسم وتنصبان الخبر، وتدخل "ما" على المعرفة والنكرة مثل: ما زيد قائما، ولا تدخل "لا" إلا على النكرة نحو: لا رجل ظريفا.

النوع الرابع

حروف تنصب الاسم فقط، وهي سبعة أحرف: الواو، وهي بمعنى "مع" نحو: استوى الماء والخشبة، و"إلا" وهي للاستثناء نحو: جاءني القوم

إلا زيدا، و"يا" وهي لنداء القريب والبعيد، و"أيا وهيا" وهما لنداء البعيد، و"أي" والهمزة المفتوحة وهما لنداء القريب، وهذه الحروف الخمسة تنصب الاسم إذا كان مضافا إلى اسم أخر نحو: يا عبد الله، وأيا غلام زيد، وهيا شريف القوم، وأي أفضل القوم، وا عبد الله، وترفع الاسم إن لم يكن ذلك الاسم مضافا، مثل: يا زيد ويا رجل.

النوع الخامس

حروف تنصب الفعل المضارع، وهي أربعة أحرف: أن، و لن، وكي، وإذن، فـ"أن" للاستقبال وإن دخلت على الماضي نحو: أسلمت أن أدخل الجنة وأن دخلت الجنة، وتسمى هذه مصدرية، و"لن" لتأكيد نفي المستقبل مثل: لن تراني، وأصلها: "لا أن" عند الخليل، فحذف الهمزة تخفيفا فصارت "لان"، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، فبقيت "لن". و"كي" للسببية أي يكون ما قبلها سببا لما بعدها مثل: أسلمت كي أدخل الجنة؛ فإن الإسلام سبب لدخول الجنة. و"إذن" للجواب والجزاء، وهو لا يتحقق إلا في الزمان المستقبل، فهي لا تدخل إلا على الفعل المستقبل مثل: إذن تدخل الجنة في جواب من قال: أسلمت.

وهو للزمان [illegible] أي إن تذهب اليوم أذهب اليوم، وإن تذهب غدا أذهب غدا. [illegible] وهو للمكان [illegible] أي إن تقعد في القرية أقعد في القرية، وإن تقعد في القرية أقعد في القرية. وإن تقعد في البلدة أقعد في البلدة. [illegible] وهو يستعمل في غير ذوي العقول [illegible] أي إن تفعل الخياطة أفعل الخياطة، وإن تفعل الزراعة أفعل الزراعة، وإن كان الفعل الثاني مضارعا دون الأول فالوجهان في المضارع: الجزم، والرفع، مثل إذما كتبت أكتب.

النوع الثامن

[illegible] فإن كان المميز مذكرا فطريق التركيب في لفظ أحد أو اثنين مع عشر أن تقول: أحد عشر رجلا، واثنا عشر رجلا بتذكير الجزأين، وإن كان مؤنثا فتقول: إحدى عشرة امرأة، واثنتا عشرة امرأة بتأنيث الجزأين، وطريق تركيب غيرهما إلى تسع مع عشر أن تقول في المذكر: ثلاثة

عشر رجلا، وأربعة عشر رجلا إلى تسعة عشر رجلا بتأنيث الجزء الأول وتذكير الجزء الثاني، وفي المؤنث ثلاث عشرة امرأة وأربع عشرة امرأة إلى تسع عشرة امرأة بتذكير الجزء الأول وتأنيث الجزء الثاني. وأما طريق التركيب في الواحد والاثنين إلى تسع مع عشرين وأخواته إلى تسعين فعلى سبيل العطف، فإن كان المميز مذكرا فتقول في تركيب الواحد والاثنين لا في غيرهما: أحد وعشرون رجلا، واثنان وعشرون رجلا بتذكير الجزء الأول، وإن كان المميز مؤنثا فتقول: إحدى وعشرون امرأة، واثنتان وعشرون امرأة بتأنيث الجزء الأول، و في تركيب غير الواحد والاثنين إلى تسع مع عشرين، تقول في المميز المذكر: ثلاثة وعشرون رجلا، أربعة و عشرون رجلا بتأنيث الجزء الأول، وفي المميز المؤنث: ثلاث وعشرون امرأة، وأربع وعشرون امرأة بتذكير الجزء الأول، وعلى هذا القياس إلى تسع وتسعين. [illegible]

[illegible]، معناه عدد مبهم، [illegible] على نوعين: أحدهما: [illegible] إن كان متضمنا لمعنى الاستفهام، وهو ينصب المميز [illegible]

[illegible]. الثاني: [illegible] إن لم يكن متضمنا لمعنى الاستفهام، وهو ينصب المميز إن كان بينهما فاصلة [illegible] وإن لم تكن بينهما فاصلة فمميزه مجرور بالإضافة إليه مثل: كم رجل ضربت؟

وهاء بزيادة الهمزة المفتوحة، ولابد لهذه الأسماء من فاعل، وفاعلها ضمير المخاطب المستتر فيها، [illegible] فإنه موضوع لـ"بعد" [illegible] أي بعد زيد، [illegible] فإنه موضوع لـ"سرع" [illegible] زيد أي سرع زيد، [illegible] فإنه موضوع لـ"افترق" [illegible] أي افترق زيد وعمرو.

النوع العاشر

[illegible] وإنما سميت ناقصة؛ لأنها لا تكون بمجرد الفاعل كلاما تاما، فلا تخلو عن نقصان، [illegible] أي المبتدأ والخبر، [illegible] وهي قد تكون زائدةً مثل: إن من أفضلهم كان زيدا، وحينئذٍ لا تعمل، وقد تكون غير زائدةٍ، وهي تجيء على معنيين: ناقصةٍ، وتامةٍ، فالناقصة تجيء على معنيين: أحدهما: أن يثبت خبرها لاسمها في الزمان الماضي، سواء كان ممكن الانقطاع [illegible] أو ممتنع الانقطاع مثل: كان الله عليما حكيما، وثانيهما: أن يكون بمعنى صار مثل: كان الفقير غنيا أي صار الفقير غنيا، والتامة تتم بفاعلها فلا تحتاج

إلى الخبر فلا تكون ناقصة، وحينئذ تكون بمعنى "ثبت" مثل: كان زيد أي ثبت زيد. [illegible] أي لانتقال الاسم من حقيقة إلى حقيقة أخرى [illegible] أو من صفة إلى صفة أخرى مثل: صار زيد غنيا، وقد تكون تامة بمعنى الانتقال من مكان إلى مكان آخر، وحينئذ تتعدى بـ "إلى" نحو: صار زيد من بلد إلى بلد [illegible]

[illegible]

[illegible] معناه: حصل غناه في وقت الصباح [illegible] معناه: حصل له الحكومة في وقت الضحى، [illegible] معناه: حصل له قراءته في وقت المساء، وهذه الثلاثة قد تكون بمعنى "صار" مثل: أصبح الفقير غنيا، وأمسى زيد كاتبا، وأضحى المظلوم أميرا، وقد تكون تامة مثل: أصبح زيد بمعنى دخل زيد في الصباح، وأمسى عمرو أي دخل عمرو في المساء، وأضحى بكر أي دخل بكر في الضحى.

[illegible]

[illegible] أي حصل كتابته في النهار، [illegible] أي حصل نومه في الليل، وقد تكونان بمعنى "صار" مثل:

ظل الصبي بالغا، وبات الشاب شيخا [illegible] فلابد من أن يكون قبلها جملة فعلية أو اسمية [illegible] وزيد قائم ما دام عمر قائما. [illegible] وقد يقال بفتح التاء والهمزة: ما فتأ وما أفتأ، [illegible] وقال بعضهم في كل زمان، مثل: ليس زيد قائما. واعلم أن تقديم أخبار هذه الأفعال على أسمائها جائز بإبقاء عملها، مثل: كان قائما زيد، وعلى هذا القياس في البواقي. وأيضا تقديم أخبارها على أنفسها جائز سوى "ليس" والأفعال التي كان في أوائلها "ما" مثل: قائما كان زيد، وقال بعضهم: تقديم الأخبار على هذه الأفعال أيضا جائز سوى "مادام"، أما تقديم أسمائها عليها فغير جائز. واعلم أن حكم مشتقات هذه الأفعال كحكم هذه الأفعال في العمل.

فلا يحتاج في هذا الوجه إلى الخبر، بخلاف الوجه الأول؛ لأنه لا يتم المقصود فيه بدون الخبر، فيكون الأول ناقصا والثاني تاما. [illegible] [illegible]، وخبره فعل مضارع بغير "أن"، وقد يكون مع "أن" تشبيها له بـ"عسى" [illegible]، فزيد مرفوع بأنه اسم "كاد"، ويجيء في محل النصب بأنه خبره، معناه: قرب مجيء زيد، و حكم باقي المشتقات من مصدره كحكم "كاد" مثل: لم يكد زيد يجيء، ولا يكاد زيد يجيء، وإن دخل على "كاد" حرف النفي ففيه خلاف، قال بعضهم: إن حرف النفي فيه مطلقا يفيد معنى النفي، وقال بعضهم: إنه لا يفيده، بل الإثبات باق على حاله، وقال بعضهم: إنه لا يفيد النفي في الماضي، وفي المستقبل يفيده. [illegible]، وخبره يجيء فعلا مضارعا دائما بغير "أن" [illegible] [illegible]، وخبره فعل مضارع مع "أن" أو بغير "أن" [illegible]. وقال بعضهم: إن أفعال المقاربة سبعة، هذه الأربعة المذكورة و"جعل" و"طفق" و"أخذ" وهذه الثلاثة مرادفة لـ"كرب" وموافقة له في الاستعمال.

النوع الثاني عشر

[illegible] أصله: نعم بفتح الفاء وكسر العين، فكسرت الفاء اتباعا للعين، ثم أسكنت العين للتخفيف، فصار "نعم"، وهو فعل مدح، وفاعله: قد يكون اسم جنس معرفا باللام [illegible]. فالرجل مرفوع بأنه فاعل "نعم"، و"زيد" مخصوص بالمدح مرفوع بأنه مبتدأ، و"نعم الرجل" خبره مقدم عليه أو مرفوع بأنه خبر مبتدأ محذوف وهو الضمير، تقديره: نعم الرجل هو زيد، فيكون على التقدير الأول جملة واحدة، وعلى التقدير الثاني جملتين، وقد يكون فاعله اسما مضافا إلى المعرف باللام نحو: نعم صاحب الفرس زيد، وقد يكون ضميرا مستترا مميزا بنكرة منصوبة مثل: نعم رجلا زيد، والضمير المستتر عائد إلى معهود ذهني، وقد يحذف المخصوص إذا دل عليه قرينة مثل: نعم العبد أي نعم العبد أيوب، والقرينة سياق الآية، وشرط المخصوص أن يكون مطابقا للفاعل في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث مثل: نعم الرجل زيد، ونعم الرجلان الزيدان، ونعم الرجال الزيدون، نعمت المرأة هند، ونعمت المرأتان الهندان، ونعمت النساء الهندات. [illegible] وهو فعل ذم، أصله: بئس من باب علم، فكسرت الفاء لتبعية العين، ثم أسكنت العين تخفيف فصارت "بئس" وفاعله أيضا أحد الأمور الثلاثة

المذكورة في "نعم"، وحكم المخصوص بالذم كحكم المخصوص بالمدح في جميع الأحكام المذكورة، مثل [illegible]. وبئس صاحب الرجل زيد، وبئس الرجل زيد. وبئس الرجلان الزيدان، وبئس الرجال الزيدون، وبئست المرأة هند، وبئست المرأتان الهندان، وبئست النساء الهندات. [illegible] وهو مرادف لـ"بئس" وموافق له في جميع وجوه الاستعمال. [illegible] بفتح الفاء أو ضمها، أصله: حبب بضم العين، فأسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية على اللغة الأولى، أو نقلت ضمتها إلى الحاء وأدغمت الباء في الباء على اللغة الثانية، و"حب" لا ينفصل عن "ذا" في الاستعمال، ولهذا يقال في تقرير الأفعال "حبذا"، وهو مرادف لـ"نعم" وفاعله: "ذا" والمخصوص بالمدح مذكور بعده، وإعرابه كإعراب مخصوص "نعم" في الوجهين المذكورين، لكنه لا يطابق فاعله في الوجوه المذكورة مثل [illegible]. وحبذا الزيدان، وحبذا الزيدون، وحبذا هند، وحبذا الهندان، وحبذا الهندات، ويجوز أن يكون قبله أو بعده اسم موافق له منصوبا على التمييز أو على الحال مثل: حبذا رجلا زيد، وحبذا راكبا زيد، وحبذا زيد رجلا، وحبذا زيد راكبا. واعلم أنه لا يجوز التصرف في هذه الأفعال غير إلحاق التاء فيها، ولهذا سميت هذه الأفعال غير متصرفة.

وهو مصدر المفعول الثاني المضاف إلى المفعول الأول؛ إذ معنى علمت زيدا فاضلا: علمت فضل زيد، فلو حذف أحدهما كان كحذف بعض أجزاء الكلمة الواحدة، [illegible]
[illegible]
[illegible]. فإعمالها وإبطالها حينئذ متساويان، وقال بعضهم: إن إعمالها أولى على تقدير التوسط وإبطالها أولى على تقدير التأخر. [illegible]
[illegible]
[illegible]. فـ"زيد" فيهما بسبب الهمزة مفعول آخر؛ لأن الهمزة للتصيير، فمعنى المثال الأول: حملت زيدا على أن يعلم عمرا فاضلا، ومعنى المثال الثاني: حملت عمرا على أن يعلم خالدا عالما، وذلك مخصوص بهذين الفعلين دون أخواتهما، وهذا مسموع من العرب خلافا للأخفش، فإنه أجاز زيادة الهمزة في جميع هذه الأفعال قياسا على "أعلمت و أريت" نحو: أظننت و أحسبت و أخلت و أوجدت و أزعمت زيدا عمرا فاضلا. و "أنبأ و نبأ وأخبر وخبر" أيضاً تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل. اعلم أنه لا يجوز حذف المفعول الأول من المفاعيل الثلاثة، لكن يجوز حذف المفعولين الأخيرين معا، ولا يجوز حذف أحدهما بدون الآخر كما مر.

ولا قائل به أحد. اعلم أن المصدر يعمل عمل فعله، فإن كان فعله لازما فيرفع الفاعل فقط مثل: أعجبني قيام زيد، وإن كان متعديا فيرفع الفاعل وينصب المفعول نحو: أعجبني ضرب زيد عمرا، فـ"زيد" في المثالين مجرور لفظا؛ لإضافة المصدر إليه، ومرفوع معنى؛ لأنه فاعل، وهو على خمسة أنواع: أحدها: أن يكون مضافا إلى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا كالمثال المذكور، وثانيها: أن يكون مضافا إلى الفاعل ولم يذكر المفعول نحو: عجبت من ضرب زيد، وثالثها: أن يكون مضافا إلى المفعول حال كونه مبنيا للمفعول القائم مقام الفاعل نحو: عجبت من ضرب زيد أي من أن يضرب زيد، ورابعها: أن يكون مضافا إلى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا، نحو: عجبت من ضرب اللص الجلاد، وخامسها: أن يكون مضافا إلى المفعول ويحذف الفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ (فصلت:٤٩) أي من دعائه الخير. اعلم أن هذه الصور جارية في مصدر الفعل المتعدي، وأما في مصدر الفعل اللازم فصورة واحدة، وهي أن يضاف إلى الفاعل نحو أعجبني قعود زيد، وفاعل المصدر لا يكون مستترا ولا يتقدم معموله عليه. والثاني: اسم الفاعل، وهو كل اسم اشتق من فعل لذات من قام به الفعل، وهو يعمل عمل فعله كالمصدر.

فإن كان مشتقا من الفعل اللازم فيرفع الفاعل فقط، مثل: زيد قائم أبوه، وإن كان مشتقا من الفعل المتعدي فيرفع الفاعل وينصب المفعول به أيضا، مثل: زيد ضارب غلامه عمرا، ويشترط [illegible] كونه بمعنى الحال أو الاستقبال، وإنما اشترط أحدهما ليكمل مشابهته بالفعل المضارع؛ لأنه لما كان مشابها بالفعل المضارع بحسب اللفظ في عدد الحروف والحركات والسكنات فكان حينئذ بحسب المعنى أيضا، [illegible] [illegible] أي الذي هو ضارب عمرا في الدار، أو على الموصوف فيكون صفة له، مثل: مررت برجل ضارب أبوه جارية، أو على ذي الحال فيكون حالا عنه، مثل: مررت بزيد راكبا أبوه، أو على النفي أو الاستفهام بأن يكون قبله حرف النفي أو الاستفهام، مثل: ما قائم أبوه، و أقائم أبوه، وإن فقد في اسم الفاعل أحد الشرطين المذكورين فلا يعمل أصلا، بل يكون حينئذ مضافا إلى ما بعده، مثل: مررت بزيد ضارب عمرو أمس، وإن كان اسم الفاعل معرفا باللام يعمل في ما بعده في كل حال، سواء كان بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال، وسواء كان معتمدا على أحد الأمور المذكورة أو غير معتمد، مثل: الضارب عمرا

على قياس: "ضارب، ضاربان، ضاربون، ضاربة، ضاربتان، ضاربات"، [illegible] [illegible] وتعمل عمل فعلها من غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت، وأما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها إلا أن الاعتماد على الموصول لا يتأتى فيها؛ لأن اللام الداخلة عليها ليست بموصول بالاتفاق، وقد يكون معمولها منصوبا على التشبيه بالمفعول في المعرفة، وعلى التمييز في النكرة ومجرورا على الإضافة، وتكون صيغة اسم الفاعل قياسية وصيغها سماعية مثل: "حسن وصعب وشديد". [illegible] [illegible]، فيجر الأول الثاني مجردا عن اللام والتنوين ومايقوم مقامه من نوني التثنية والجمع لأجل الإضافة، [illegible] [illegible] إن لم يكن المضاف إليه من جنس المضاف ولا يكون ظرفا له، [illegible] إن كان من جنسه مثل: خاتم [illegible] إن كان ظرفا له، [illegible] [illegible] كل اسم تم فاستغنى عن الإضافة بأن يكون في آخره تنوين أو ما يقوم مقامه من نوني التثنية والجمع، أو يكون في آخره مضاف إليه وهو ينصب النكرة على أنها تمييز له فيرفع منه الإبهام،

مثل: عندي رطل زيتا، ومنوان سمنا، وعشرون درهما، ولي ملؤه عسلا.

وأما المعنوية فمنها عددان

المراد من العامل المعنوي ما يعرف بالقلب، وليس للسان حظ فيه، أحدهما: العامل في المبتدأ والخبر وهو الابتداء، أي خلو الاسم عن العوامل اللفظية، نحو: زيد منطلق، وثانيهما: العامل في الفعل المضارع وهو صحة وقوع الفعل المضارع موقع الاسم، مثل: زيد يعلم، فـ"يعلم" مرفوع لصحة وقوعه موقع الاسم؛ إذ يصح أن يقال: موقع "يعلم عالم"، فعامله معنوي، وعند الكوفيين أن عامل الفعل المضارع تجرده عن العامل الناصب والجازم، وهو مختار ابن مالك.

تمت

الفهرس

مجلدة

الجامع للترمذي
الموطأ للإمام محمد
مشكاة المصابيح
التبيان في علوم القرآن
شرح نخبة الفكر
المسند للإمام الأعظم
ديوان الحماسة
مختصر المعاني
الهدية السعيدية
رياض الصالحين
القطبي
المقامات الحريرية
أصول الشاشي
شرح تهذيب
علم الصيغه

الصحيح لمسلم
الموطأ للإمام مالك
الهداية
تفسير البيضاوي
تفسير الجلالين
شرح العقائد
آثار السنن
الحسامي
ديوان المتنبي
نور الأنوار
شرح الجامي
كنز الدقائق
نفحة العرب
مختصر القدوري
نور الإيضاح

ملونة كرتون مقوي

شرح عقود رسم المفتي
متن العقيدة الطحاوية
متن الكافي
المعلقات السبع
هداية الحكمة
كافية
مبادئ الأصول
زاد الطالبين
هداية النحو (متداول)
شرح مائة عامل
المنهاج في القواعد والإعراب

السراجي
الفوز الكبير
تلخيص المفتاح
مبادئ الفلسفة
دروس البلاغة
تعليم المتعلم
هداية النحو (مع التمرين)
المرقات
ايساغوجي
عوامل النحو

سيطبع قريبا بعون الله تعالى

ملونة مجلدة

الصحيح للبخاري

Other Languages

Riyad Us Saliheen (Spanish) (H. Binding)
Fazail-e-Aamal (German)
Muntakhab Ahadis (German)

To be published Shortly Insha Allah

Al-Hizb-ul-Azam (French) (Coloured)

Books in English

Tafsir-e-Uthmani (Vol. 1, 2, 3)
Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)
Key Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)
Al-Hizb-ul-Azam (Large) (H. Binding)
Al-Hizb-ul-Azam (Small) (Card Cover)

چوہدری محمد علی چیریٹیبل ٹرسٹ (رجسٹرڈ) کراچی پاکستان

درس نظامی اردو مطبوعات

- خصائل نبوی شرح شمائل ترمذی
- معین الفلسفہ
- آسان اصول فقہ
- تیسیر المنطق
- فصول اکبری
- علم الصرف (اولین و آخرین)
- عربی صفوۃ المصادر
- جمال القرآن
- نحو میر
- میزان و منشعب (الصرف)
- تعلیم الاسلام (مکمل)
- عربی زبان کا آسان قاعدہ
- نام حق
- پندنامہ
- عربی کا معلم (اول تا چہارم)
- عوامل النحو (النحو)
- حیات المسلمین
- تعلیم العقائد
- مفتاح لسان القرآن (اول تا سوم)
- بہشتی زیور (تین حصے)
- خیر الاصول (اصول الحدیث)
- الانتباہات المفیدۃ
- معین الاصول
- فوائد مکیہ
- تاریخ اسلام
- علم النحو
- جوامع الکلم
- صرف میر
- تیسیر الابواب
- بہشتی گوہر
- تسہیل المبتدی
- فارسی زبان کا آسان قاعدہ
- کریما
- تیسیر المبتدی
- کلید جدید عربی کا معلم
- آداب المعاشرت
- تعلیم الدین
- لسان القرآن (اول تا سوم)
- سیر صحابیات

دیگر اردو مطبوعات

- قرآن مجید پندرہ سطری (حافظی)
- پنج سورہ
- پنج پارہ
- عم پارہ (درسی)

- سورۂ یٰس
- رحمانی قاعدہ
- اعجاز القرآن
- بیان القرآن
- سیرت سید الکونین خاتم النبیین ﷺ
- خلفائے راشدین
- نیک بیبیاں
- تبلیغ دین (امام غزالی رحمہ اللہ)
- علامات قیامت
- جزاء الاعمال
- علیکم بسنتی
- منزل
- الحزب الاعظم (ماہوار مکمل)
- اعمال قرآنی
- مناجات مقبول
- فضائل اعمال
- اکرام مسلم
- فضائل علم
- فضائل امت محمدیہ ﷺ
- منتخب احادیث
- نماز حنفی
- آئینہ نماز
- بہشتی زیور (مکمل)
- روضۃ الادب
- دائمی نقشہ اوقات نماز: کراچی، سندھ، پنجاب، خیبر پختونخواہ

- نورانی قاعدہ
- بغدادی قاعدہ
- تفسیر عثمانی
- النبی الخاتم ﷺ
- حیاۃ الصحابہ رضی اللہ عنہم
- امت مسلمہ کی مائیں
- رسول اللہ ﷺ کی نصیحتیں
- اکرام المسلمین / حقوق العباد کی فکر کیجیے
- حیلے اور بہانے
- اسلامی سیاست
- آداب معیشت
- حصن حصین
- الحزب الاعظم (ہفتوار مکمل)
- زاد السعید
- مسنون دعائیں
- فضائل صدقات
- فضائل درود شریف
- فضائل حج
- جواہر الحدیث
- آسان نماز
- نماز مدلل
- معلم الحجاج
- خطبات الاحکام لجمعات العام